

# بنت الخياطة



## جمانة حداد

النوع: رواية

اللغة: عربيّة

الغلاف: عادي

القياس: 24x14.5 سم

عدد الصفحات: 256

ر.د.م.ك: 9786144691519

الطبعة / السنة: الأولى / 2019

## الكتاب:

أنا سيرون الأرمنيّة، وكيلةُ الذلِّ في الصحراء. ليس في ذاكرتي إلا أعمارُ التيه والإهانة والانحلال والموت. ليس في جسدي إلا رائحةُ المنّي والمقابر والقيح والدم المتخثّر. أنا الجثةُ التي ولدت من جثة: لمن أسلم رفاتي التي تتناسل في الأمكنة؟ أنا ميسان الفلسطينية، ابنة الأرض المذهّبة بالشمس، صاحبة العين التي تقاوم المخرز، لن أسلم مفاتيح البيوت، ولن أغلق الشرفات، ولن أغادر، حتى أشهد العودة إلى الأرض.

أنا شيرين اللبنانيّة، أشرب خراب لبنان وآلامه، ليعود القمر يزهو فوق جباله، من دون أن يعترني لحمه الأبيض جرحٌ أو هوان.

أنا جميلة السوريّة، حارسة الوديفة، أرفع دمي في وجه الليل ليكون جمرةً تحرق يد القاتل. اردموا السماء عليّ، اجعلوني تحت غيومٍ دائمة، ومدّوني في شرابين الماء لكي أنهمر.

أنا الأرمنيّة، الفلسطينية، اللبنانيّة، السوريّة. أنا الجدةُ والأُمّ والابنة والحفيدة. أنا الرحم المدوّدة، الدورة التي بدأت بالانتحار، وانتهت بالانتحار. كم من ميتات بعد عليّ أن أحصي، كم من حيواتٍ عليّ أن أرثي قبل أن أستحقّ الضوء؟

## المؤلف:

جمانة حداد - شاعرة وكاتبة لبنانيّة حازت جوائز عربيّة وعالميّة عدّة، فضلًا عن كونها صحافيّة ومترجمة وأستاذة جامعيّة. شغلت منصب المسؤولة عن الصفحة الثقافيّة في جريدة «النهار» لأكثر من عشر سنوات، وعلمت الكتابة الإبداعيّة في الجامعة اللبنانيّة الأميركيّة في بيروت. هي ناشطة في مجال المساواة وحرية التعبير وحقوق الإنسان. اختارتها مجلة «آرابيان بيزنيس» للسنوات الأربع الأخيرة على التوالي واحدة من المئة امرأة عربيّة الأكثر نفوذًا في العالم، بسبب نشاطها الثقافي والاجتماعي. من أعمالها «عودة ليليت»، «هكذا قتلت شهرزاد»، «سوبرمان عربي»، «الجنس الثالث» ومسرحيّة «قفص» التي حصد عرضها نجاحًا كبيرًا.